المهارات الاتصالية لدى المرشدات الدينيات ودورها في الإرشاد الديني
– دراسة ميدانية على عينة من المرشدات الدينيات بالأغواط –

عبد القادر بلة[1] د. عبد الرزاق عريف[2]

1- جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، abdelkaderbella800@gmail.com

2- جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، arifchihab@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2024/04/10 **تاريخ المراجعة:** 2025/09/08 **تاريخ القبول:** 2025/12/03

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المهارات الاتصالية لدى المرشدات الدينيات ودورها في عملية الإرشاد الديني، وذلك باكتشاف الوسائل والأساليب التي تستخدمها المرشدات الدينيات وكيف تعزز العمل الإرشادي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، وقد طبقت الدراسة على 30 مرشدة دينية بولاية الأغواط، وتمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج Spss حيث تم التوصل إلى: أنّ المرشدات الدينيات يتمتعن بمهارات اتصالية عالية خلال العمل الإرشادي، تكتسب المرشدات الدينيات مهارة الانصات والملاحظة التي تسهل العمل الإرشادي وتكشف لهنّ جوانب مختلفة لدى المسترشد، كما تساهم المرشدات الدينيات في التواصل الفعّال والمستمر لتحسين العمل الإرشادي الديني، والحرص على جودة الخدمة الإرشادية.

الكلمات المفاتيح: إرشاد، دين، مرشدات، مهارات، اتصال.

The Communication Skills of Female Religious Guides and Their Role in Religious Guidance
-Field Study on a Sample of Female Religious Guides in Laghouat-

Abstract

This study aims to know about the communication skills of female religious guides and their role in the religious counselling process, by discovering the means and methods used by female religious guides and how they promote mentoring work. The descriptive curriculum was used as the appropriate curriculum for study. The study was applied to 30 female religious guides in the state of Laghouat, and was statistically addressed using the Spss programme. Religious guides have high communication skills during the guiding work. They acquire the skills of listening and of observing that facilitate the guiding work and reveal different aspects of the guide. They also contribute to effective and continuous communication to improve religious extension work and ensure the quality of the guidance service.

Keywords: Guidance, religion, guidance, skills, communication.

المؤلف المرسل: عبد القادر بلة، abdelkaderbella800@gmail.com

1- مقدّمـــة:

يعد الإرشاد الديني واحدا من أهم الموضوعات الأساسية في المجال الديني لما يقدمه من أدوار خاصة بالتوعية والتوجيه والنصح، ويعتبر الإرشاد الديني عملية أساسية للفرد والمجتمع بحيث يسعى إلى تمكين عموم الناس من معرفة مواضيع تعددية حول الدين لذلك حرص مختلف الفاعلين في الحقل الديني على ضرورة التحلي باستراتيجيات حديثة في الاتصال من أجل التوعية الدينية في مسماها الإرشاد والتوجيه الديني، وللإرشاد جذور ضاربة في التاريخ منذ الأزل وقبل الرسالة المحمدية كان رجال الدين سبّاقون يستخدمون أساليب متعددة للتأثير المباشر في المسترشدين وإزالة ما يجهلونه من أمور دينهم بل حتى مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية تتم قولبتها في الدين لما له من سلطة في تلك المجتمعات، إلى أن جاءت الرسالة المحمدية بالإسلام، حيث سعى محمد صلى الله عليه وسلم من خلال مهاراته التواصلية الاتصالية إلى نقل هذا الدين من خلال استراتيجية الإقناع والحجة الدامغة للتأثير، لذلك فالمهارات الاتصالية العالية تنعكس على المسترشد وتتحدد قابليته من خلال مستوى المهارات التي يحظى بها المرشد في العملية الإرشادية، خاصة وأنّ المسترشدين لديهم بعض الأهداف والقيّم المختلفة التي تحتاج من المرشد مهارة عالية في التأثير لتأطير العملية الإرشادية.

ولعل المرشدات الدينيات بالأغواط لهن أدوار بارزة في المساهمة بالمتابعة الدينية والنصح المباشر عبر جلسات مخصصة ومستمرة من أجل النهوض بواقع العملية الإرشادية باكتسابهن مجموعة من المهارات الاتصالية التي ترفع من كفاءتهن الذاتية وقدرتهن على التوعية والتوجيه ومعالجة المشكلات الاجتماعية والأسرية المختلفة التي تستهدف فئة معينة، ومن خلال الواقع الإرشادي الديني لمهنة المرشدات الدينيات فأغلب نشاطاتهن ترتكز في الإقامات الجامعية وفي بعض مساجد الولاية ومن خلال تواصلهن المباشر بالجمهور يكتسبن بعض المهارات الاتصالية التي تحفز وتوصل المعنى وتعطي نتيجة، ومن أهم مهارات الاتصال تعبيرات الوجه وحركة اليدين والتصوير القصصي، حيث إنَّ هذه المهارات ذات أهمية بالغة في عملية الإرشاد الديني. مما سبق نطرح التساؤل التالي: هل تمتلك المرشدات الدينيات المهارات الاتصالية اللازمة في عملية الإرشاد الديني بالأغواط؟

1-1- التساؤلات الفرعية:

- هل تمتلك المرشدات الدينيات مهارات التواصل الفعّال والمستمر مع المسترشدين؟
- هل تكتسب المرشدات الدينيات مهارات الاتصات والملاحظة بدرجة كبيرة؟
- هل تسعى المرشدات إلى التحسين المستمر لمهارات التواصل في عملية الإرشاد الديني؟

2-1- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المهارات الاتصالية لدى المرشدات الدينيات ومدى مساهمتها في تحقيق جودة العملية الإرشادية الدينية وذلك من خلال:

- التعرف على درجة امتلاك المرشدات الدينيات لمهارات التواصل الفعال.
- التعرف على درجة امتلاك المرشدات الدينيات لمهارات الإنصات والملاحظة.
- التعرف على درجة جودة العملية الإرشادية في المؤسسات الدينية والتربوية.
- معرفة مدى سعي المرشدات الدينيات لتحقيق التحسين المستمر في العملية الإرشادية.
- معرفة مدى سعي المرشدات الدينيات لتحقيق جودة الأساليب والإجراءات الإرشادية.

3-1- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، فلمهارات التواصل أهمية كبيرة في نجاح العمل الإرشادي الديني وجودته، بحيث تساعد مهارات التواصل المرشدات الدينيات على فهم مجريات هذه العملية وتفسير الأحداث بصورة صحيحة، في المجال الديني والخدمة الإرشادية على وجه الخصوص من المواضيع الحديثة، بحيث أخذ حيزا كبيرا من اهتمام الجهات المشرفة على تطوير العملية الإرشادية الدينية فالجودة تعني التميز، والتطوير والتحسين وتتطلب جهدا وعملا شاقين. كما تظهر أهمية الموضوع من خلال الحاجة الماسة إلى تطوير كفاءات واستعدادات المرشدات الدينيات في الخدمات الإرشادية، وإفادتهم بما يعزز أدوارهن الإرشادية في المجال الديني.

4-1- مفاهيم الدراسة:

مفهوم المهارات الاتصالية اصطلاحا:

تعرف المهارات الاتصالية بأنّها: «نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن، ويتوقف الاتصال الفعال على مدى إتقان مهاراته والتحكم فيها، ويكتسب أهمية من القدر الزمني المبذول في مزاولته كنشاط رئيسي من جهة، وكظاهرة اجتماعية من جهة أخرى كما أنّه ذلك النجاح الذي يحرزه الفرد ويرتكز على قدراته على الاتصال. فالشخص العاجز عن الاتصال مع الآخرين هو شخص فاشل» [(1)].

وتعرف أيضا بأنّها: « المهارات التي يستخدمها الأفراد في حياتهم العملية، بهدف نقل المعارف والأفكار والمشاعر من شخص إلى شخص آخر عن طريق وسيلة من وسائل الاتصال شفهية كانت أو كتابية، أو حتى عن طريق التعبيرات الوجهية أو الجسدية من شخص إلى آخر، وتقاس مدى كفاءة وسائل الاتصال بقدرتها على توفير الوقت والجهد لمن يستخدمها»[(2)].

مفهوم المهارات الاتصالية إجرائيا:

نقصد بالمهارات الاتصالية في دراستنا بأنّها تلك الفنيات الحسية الحركية والصوتية التي تستخدمها المرشدات الدينيات خلال الجلسة الإرشادية الدينية، وذلك بالقدرة على إدارة الجلسة بنجاح وتحقيق أهدافها، ومعرفة الجوانب المختلفة للمسترشد، من خلال مهارة الإنصات، والملاحظة، والمتابعة المستمرة، وعليه فالمهارات الاتصالية لها دور بارز في عملية الإرشاد الديني.

مفهوم الإرشاد الديني اصطلاحا:

يعرف الإرشاد الديني على أنّه: «مجموعة من الأساليب والمعارف والخدمات التي يقدمها أخصائيون في الدين معتمدين على القرآن والسنة»[(3)].

ويعرف أيضا بأنّه: شكل من أشكال الإرشاد يستمد أساسياته وفنياته من الإسلام، وأنّه ذو فعالية في تخفيف الاضطرابات السلوكية النفسية، الأمر الذي يسهم في تحقيق الاتزان الروحي والاستقرار النفسي في نهاية المطاف[(4)].

مفهوم الإرشاد الديني إجرائيا:

نقصد بالإرشاد الديني في دراستنا بأنّه مجموعة من الأساليب المحددة التي تتبعها المرشدات الدينيات ممثلة في كمية المعارف الدينية المستمدة من الكتاب والسنة، واستخدامها في جلسات إرشادية مع مجموعة من المسترشدين والهدف تحقيق اتزان روحي وتوجيه ديني معرفي.

مفهوم المرشدات الدينيات إجرائيا:

ونقصد بالمرشدات الدينيات بأنّهن مجموعة تمتلك خبرة دينية عالية في المجال الديني والإرشادي وهنّ موظفات بقطاع الشؤون الدينية، ولديهن أساليب محددة في عملية الإرشاد الديني بهدف التوعية والتوجيه.

2- منهج وأدوات الدراسة:

إنَّ أغلب الدراسات الميدانية لها مجموعة من الإجراءات المنهجية المستخدمة وكذا بعض المناهج الأساسية التي تنطلق منها في تفسير مختلف المعطيات العلمية للوصول إلى نتائج دقيقة، لذلك سنتطرق في هذا العنصر إلى تحديد المنهج والأدوات المستعملة في الدراسة وذلك من خلال:

2-1- منهج الدراسة:

تعتمد صحة أي بحث علمي على المنهج المتبع، ويجب على الباحث أنّ يتوخى الحذر ويلتزم بالدّقة في اختيار منهج الدراسة، ولا يرجع الاختيار إلى ذات الباحث، بل طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم بحيث يرى (موريس أنجرس) بأنَّ «هذا المنهج لا يتحدد بكيفية غامضة، ولكنه يكون قائما على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيدا والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الأدوات والوسائل التي تضمن له النجاح»[5].

إنَّ طبيعية موضوع دراستنا المتعلقة بالمهارات الاتصالية لدى المرشدات الدينيات ودورها في الإرشاد الديني تحدد لنا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأمثل الذي يقودنا إلى الفهم والتأويل وتفسير النتائج على ضوء معطيات الدراسة، وصولا إلى نتائج علمية دقيقة تساعدنا في معرفة المهارات الاتصالية التي تتمتع بها المرشدات الدينيات وكيف تساهم في عملية الإرشاد الديني.

2-2- أدوات الدراسة:

لا تكاد تخلو دراسة علمية من أساليب وأدوات مناسبة لجمع المعلومات، لذلك من الضروري الاعتماد على وسائل وتقنيات لجمع المعلومات والمعطيات، لكن حتى نتفق على التقنيات المناسبة يجب أن تكون الدقة والتجانس بين المنهج والتقنية، وليس بطريقة عشوائية، بل إنَّ اختيار أداة الدراسة المناسبة يساعد في فهم الموضوع والوصول إلى نتائج دقيقة حول الدراسة، وقد تم الاستعانة بالاستبيان.

فالاستبيان هو أداة دقيقة لجمع المعلومات في الدراسات الاجتماعية وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة للمبحوثين الهدف منها جمع المعلومات لتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وتم تقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور، المحور الأول ويشمل البيانات الشخصية للمبحوثين، أما المحور الثاني يتناول مؤشرات الفرضية الأولى ويضم 9 أسئلة موزعة على ثلاث بدائل (نعم، لا، أحيانا)، والمحور الثالث يتناول مؤشرات الفرضية الثانية ويحتوي على 9 أسئلة موزعة كذلك على ثلاث بدائل (نعم، لا، أحيانا)، وأما المحور الرابع فيضم 11 سؤالا موزعة على ثلاث بدائل (نعم، لا، أحيانا).

2-3- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم مكونات البحث العلمي لكونها محل الدراسة التي يمكننا من خلالها تطبيق أداة الدراسة وجمع المعلومات وتحليلها، فهي جزء لا يتجزأ من البحث العلمي، وتعني أنّها: «مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي»[6].

أولا: نوع العينة:

تمثلت عينة الدراسة في 30 مفردة ممثلة في المرشدات الدينيات، باختلاف مجال نشاطهن بالولاية، وتتراوح أعمارهن بين 25 سنة إلى 45 سنة، حيث تم اختيارهن وفق المعاينة القصدية وفقا للمتطلبات والمعايير البحثية في انتقاء العينة التي تفرضها علينا طبيعة الموضوع وكذلك أدواته، حيث توفرت فيهم شروط الدراسة.

ثانيا: مواصفات العينة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من 25 سنة إلى 30 سنة	9	30,0
من 31 سنة إلى 35 سنة	10	33,3
من 36 سنة إلى 40 سنة	7	23,3
أكبر من 40 سنة	4	13,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من الجدول رقم (01) أنّ نسبة 33,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي أعمارهم من 31 سنة إلى 35 سنة، بينما نرى أنّ نسبة 30% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي أعمارهن من 25 إلى 30 سنة، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي أعمارهن من 36 إلى 40 سنة، أما النسبة الأقل 13,3% فهي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي أعمارهن أكبر من 40 سنة.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	8	26,7
جامعي	22	73,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من الجدول رقم (02) أنّ نسبة 73,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي مستواهن العلمي جامعي، بينما نجد أنّ نسبة 26,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي مستواهن العلمي ثانوي. وينعكس المستوى العلمي على طبيعة المستوى الذي تقدمه المرشدات الدينيات خاصة في المجال الإرشادي الذي يتطلب مهارات عديدة.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

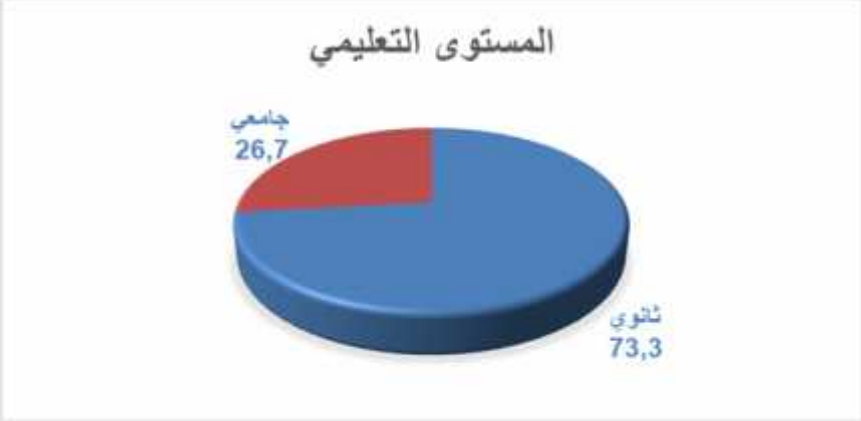

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

3- نتائج الدراسة:

3-1- نتائج السؤال الأول:

الجدول رقم (03): يوضح مدى امتلاك المرشدات الدينيات لمهارات التواصل الفعّال والمستمر.

الرقم	المحور الأول: مهارات التواصل الفعّال والمستمر للمرشدات الدينيات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
01	أعتمد على طرح الأسئلة المفتوحة بدلا من المغلقة في جمع المعلومات عن المسترشد	10	33,3	17	56,7	3	10	30	100
02	أعتمد على تلطيف الجو أثناء الجلسة مع المسترشد	19	63,3	5	16,7	6	20	30	100
03	أوجه بعض الأسئلة الاستيضاحية حتى أبدو راغبا في الاستماع لأفكار المسترشد	16	53,3	12	40	2	6,7	30	100
04	أقاوم انصراف انتباهي إلى أي شيء آخر أثناء حديث المسترشد.	18	60	2	7,6	10	33,3	30	100
05	أستخدم نبرة صوتي عند طلبي للاستيضاح حتى يظهر على شكل سؤال	13	43,3	9	30	8	26,7	30	100
06	أركز على الجانب المعرفي للرسالة في عكسها على المسترشد.	16	53,3	10	33,3	4	13,3	30	100
07	أعمل على تفعيل مبدأ التحسين المستمر في قيامي بعملي الإرشادي	23	76,7	0	0	7	23,3	30	100
08	أحرص على ضمان الاتصال الفعال.	16	53,3	4	13,3	10	33,3	30	100
09	أعمل على توفير البيئة المناسبة لتحقيق أهداف الخدمة الإرشادية.	19	63,3	4	13,3	7	23,3	30	100

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح مدى امتلاك المرشدات الدينيات لمهارات التواصل الفعّال والمستمر ومن خلال إجابات المرشدات الدينيات نلاحظ من خلال العبارة رقم (01) أنّ نسبة 56,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يعتمدن على طرح الأسئلة المفتوحة بدلا من المغلقة في جمع المعلومات عن المسترشد، على عكس نسبة 33,3% التي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يعتمدن على طرح الأسئلة المفتوحة بدلا من المغلقة في جمع المعلومات عن المسترشد، على غرار نسبة 10% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي أحيانا ما يعتمدن على طرح الأسئلة المفتوحة بدلا من المغلقة في جمع المعلومات عن المسترشد، أمّا ما تضمنته العبارة رقم (02) فإنّنا نلاحظ نسبة 63,3% والتي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يعمدن إلى تلطيف الجو أثناء الجلسة مع المسترشد، على خلاف نسبة 20% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي أحيانا ما يعمدن أحيانا إلى

تلطيف الجو أثناء الجلسة مع المسترشد، بخلاف نسبة 16,7% التي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي لا يعمدن إلى تلطيف الجو أثناء الجلسة مع المسترشد، ونلاحظ من خلال العبارة رقم (03) أنّ نسبة 53,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يوجهن بعض الأسئلة الاستيضاحية حتى يبدين راغبات في الاستماع لأفكار المسترشد، وهذا بخلاف نسبة 40% التي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي لا يوجهن بعض الأسئلة الاستيضاحية، في حين نجد أنّ نسبة 6,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يوجهن أحيانا بعض الأسئلة الاستيضاحية حتى يبدين راغبات في الاستماع لأفكار المسترشد، وما تضمنته العبارة رقم (04) فإننّا نلاحظ أنّ نسبة 60% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يقاومن انصراف انتباههن إلى أي شيء آخر أثناء حديث المسترشد، على غرار نسبة 33,3% التي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي أحيانا ما يقاومن انصراف انتباههن إلى أي شيء آخر أثناء حديث المسترشد، في حين نجد أنّ نسبة 7,6% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يقاومن انصراف انتباههن إلى أي شيء آخر أثناء حديث المسترشد، بينما نلاحظ من خلال العبارة رقم (05) أنّ نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يستخدمن نبرة الصوت عند طلبهن للاستيضاح حتى يظهر على شكل سؤال، بخلاف نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يستخدمن نبرة الصوت عند طلبهن للاستيضاح حتى يظهر على شكل سؤال، في حين نجد أنّ نسبة 26,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يستحدمن أحيانا نبرة الصوت عند طلبهن للاستيضاح حتى يظهر على شكل سؤال، ونلاحظ من خلال العبارة رقم (06) أنّ نسبة 53,3% تمثل تركيز المرشدات الدينيات على الجانب المعرفي للرسالة في عكسها على المسترشد، على عكس نسبة 33,3% والتي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يركزن على الجانب المعرفي للرسالة في عكسها على المسترشد، في حين نجد أنّ نسبة 13,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يركزن أحيانا على الجانب المعرفي للرسالة في عكسها على المسترشد، أمّا ما تضمنته العبارة رقم (07) فنلاحظ أنّ نسبة 76,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يعملن على تفعيل مبدأ التحسين المستمر في قيامهن بالعمل الإرشادي، على غرار نسبة 23,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يعملن على تفعيل مبدأ التحسين المستمر في قيامهن بالعمل الإرشادي، أمّا ما نلاحظه من خلال العبارة رقم (08) فنجد نسبة 53,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يحرصن على ضمان الاتصال الفعال خلال الجلسات الإرشادية، على غرار نسبة 33,3% التي تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يحرصن أحيانا على ضمان الاتصال الفعال خلال الجلسات الإرشادية، بخلاف نسبة 13,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يحرصن على ضمان الاتصال الفعال خلال الجلسات الإرشادية، أما ما تضمنته العبارة رقم (09) فإنّنا نلاحظ أنّ نسبة 63,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يعملن على توفير البيئة المناسبة لتحقيق أهداف الخدمة الإرشادية، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يعملن أحيانا على توفير البيئة المناسبة لتحقيق أهداف الخدمة الإرشادية، بينما نرى أنّ نسبة 13,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يعملن على توفير البيئة المناسبة لتحقيق أهداف الخدمة الإرشادية.

3-2- نتائج السؤال الثاني:

الجدول رقم (04): يوضح مدى امتلاك المرشدات الدينيات مهارة الإنصات والملاحظة

الرقم	المحور الثاني: مهارات الإنصات والملاحظة للمرشدات الدينيات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
01	أنصت بفعالية لما يقوله المسترشد.	26	86,7	0	0	4	13,3	30	100
02	أومئ برأسي من وقت لآخر لأشعر المسترشد بمدى انتباهي له.	14	46,7	9	30	7	23,3	30	100
03	أقاطع المسترشد عند الحاجة للسؤال.	13	43,3	13	43,3	14	13,3	30	100
04	أتأكد من معنى رسالة المسترشد من خلال إعادة الصياغة لأفكاره.	18	60	5	16,7	7	23,3	30	100
05	أشجع المسترشد على اكتشاف جوانب أخرى من رسالته.	14	46,7	10	33,3	6	20	30	100
06	أتمكن من التعرف على انفعالات المسترشد نتيجة لعمليات المساعدة.	22	73,3	0	0	8	26,7	30	100
07	أختار أساليب محددة للملاحظة مع طبيعة الموقف والهدف.	15	50	9	30	6	20	30	100
08	ألاحظ عن كثب فترات صمت المسترشد.	18	60	4	13,3	8	26,7	30	100
09	أعطي الفرصة للمسترشد لطرح أفكاره دون تعليق.	13	43,3	9	30	8	26,7	30	100

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح مدى امتلاك المرشدات الدينيات مهارة الإنصات والملاحظة، ومن خلال إجابات المبحوثين فيما تضمنته العبارة رقم (01) فإنّنا نلاحظ أنّ نسبة 86,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي ينصتن بفعالية لما يقوله المسترشد، على غرار نسبة 13,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي ينصتن أحيانا بفعالية لما يقوله المسترشد، ومن خلال العبارة رقم (02) نلاحظ أنّ نسبة 46,7% تمثل المرشدات الدينيات اللائي يومئن بالرأس من وقت لآخر لإشعار المسترشد بمدى انتباههن له، بخلاف نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يومئن بالرأس من وقت لآخر لإشعار المسترشد بمدى انتباههن له، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% توضح المرشدات الدينيات اللائي يومئن أحيانا بالرأس من وقت لآخر ليُشعرن المسترشد بمدى انتباههن له، أما ما تضمنته العبارة رقم (03) فإنّنا نلاحظ أنّ نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يقاطعن المسترشد عند الحاجة للسؤال، بخلاف النسبة ذاتها أي 43,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يقاطعن المسترشد عند الحاجة للسؤال، بينما نرى أنّ نسبة 13,3% تشير إلى

المرشدات الدينيات اللواتي يقاطعن أحيانا المسترشد عند الحاجة للسؤال، بينما نلاحظ من خلال العبارة رقم (04) أنّ نسبة 60% تمثل المرشدات الدينيات اللائي يتأكدن من معنى رسالة المسترشد من خلال إعادة الصياغة لأفكاره، على غرار نسبة 23,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللائي يتأكدن أحيانا من معنى رسالة المسترشد من خلال إعادة الصياغة لأفكاره، في حين نجد انّ نسبة 16,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يتأكدن من معنى رسالة المسترشد من خلال إعادة الصياغة لأفكاره، وما نلاحظه من خلال العبارة رقم (05) أن نسبة 46,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يشجعن المسترشد على اكتشاف جوانب أخرى من رسالته، بعكس نسبة 33,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يشجعن المسترشد على اكتشاف جوانب أخرى من رسالته، بينما نجد نسبة 20% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يشجعن أحيانا المسترشد على اكتشاف جوانب أخرى من رسالته، أما ما تضمنته العبارة رقم (06) فنلاحظ أنّ نسبة 73,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يتمكنَّ من التعرف على انفعالات المسترشد نتيجة لعمليات المساعدة، على غرار نسبة 26,7% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يتمكنَّ أحيانا من التعرف على انفعالات المسترشد نتيجة لعمليات المساعدة، ونرى من خلال العبارة رقم (07) أنّ نسبة 50% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يخترن أساليب محددة للملاحظة مع طبيعة الموقف والهدف، على عكس نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يخترن أساليب محددة للملاحظة مع طبيعة الموقف والهدف، بينما تشير نسبة 20% إلى المرشدات الدينيات اللواتي يخترن أحيانا أساليب محددة للملاحظة مع طبيعة الموقف والهدف، أما ما تضمنته العبارة رقم (08) فنلاحظ أنّ نسبة 60% تمثل المرشدات الدينيات اللائي يلاحظن عن كثب فترات صمت المسترشد، على غرار نسبة 26,7% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللائي يلاحظن أحيانا عن كثب فترات صمت المسترشد، في حين تشير نسبة 13,3% إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يلاحظن عن كثب فترات صمت المسترشد، بينما نلاحظ من خلال العبارة رقم (09) أن نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يعطين الفرصة للمسترشد لطرح أفكاره دون تعليق، بخلاف نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يعطين الفرصة للمسترشد لطرح أفكاره دون تعليق، في حين نرى أنّ نسبة 26,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يعطين أحيانا الفرصة للمسترشد لطرح أفكاره دون تعليق.

3-3- نتائج السؤال الثالث:

الجدول رقم (05): يوضح سعي المرشدات إلى التحسين المستمر لمهارات التواصل في عملية الإرشاد الديني

الرقم	المحور الثالث: تحسين مهارات التواصل للمرشدات في عملية الارشاد الديني	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
01	أقوم بالعمل الإرشادي بالتنسيق مع فريق التوجيه.	9	30	11	36,7	10	33,3	30	100
02	ألتزم بكل المهام الموكلة إلي.	11	36,7	13	43,3	6	20	30	100
03	أركز على إرضاء المسترشد بالدرجة الأولى لتحقيق توقعاته.	12	40	13	43,3	5	16,7	30	100

04	أقوم بالتقويم المستمر لكيفية أدائي لعملي الإرشادي.	15	50	10	33,3	5	16,7	30	100
05	أعمل جاهدا على تحسين طرق وأساليب العمل الإرشادي.	17	56,7	8	26,7	5	16,7	30	100
06	أقوم بعملي الإرشادي وفق خطة منظمة وفعالة.	13	43,3	9	30	8	26,7	30	100
07	أبحث باستمرار على طرق جديدة وأكثر إبداعا لتقييم الخدمة الإرشادية.	13	43,3	8	26,7	9	30	30	100
08	أضع معايير لتطبيق مدى تطابق الأهداف المسطرة مع النتائج المتوصل إليها.	15	50	7	23,3	8	26,7	30	100
09	أقوم ببعض الإجراءات لتجنب الأخطاء لضمان أداء جيد للخدمة الإرشادية.	13	43,3	14	46,7	3	10	30	100
10	ألقي الضوء على نواحي القصور في العمل الإرشادي لمحاولة تحسينها.	15	50	6	20	9	30	30	100
11	أحرص على جودة الجوانب المعرفية والمهارية والأخلاقية.	16	53,3	5	16,7	9	30	30	100

المصدر: من إعداد الباحثين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح سعي المرشدات إلى التحسين المستمر لمهارات التواصل في عملية الإرشاد الديني، ومن خلال إجابات المبحوثين نلاحظ من خلال العبارة رقم (01) أنّ نسبة 36,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي لا يقمن بالعمل الإرشادي بالتنسيق مع فريق التوجيه، في حين نجد أنّ نسبة 33,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي أحيانا ما يقمن بالعمل الإرشادي بالتنسيق مع فريق التوجيه، أما نسبة 30% فهي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يقمن بالعمل الإرشادي بالتنسيق مع فريق التوجيه، ونلاحظ من خلال العبارة رقم (02) أنّ نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي لا يلتزمن بكل المهام الموكلة إليهن، بخلاف نسبة 36,7% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يلتزمن بكل المهام الموكلة إليهن، في حين نجد أنّ نسبة 20% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يلتزمن أحيانا بكل المهام الموكلة إليهن، أما ما تضمنته العبارة رقم (03) فنلاحظ أنّ نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي لا يركزن على إرضاء المسترشد بالدرجة الأولى من تحقيق توقعاته، على عكس نسبة 40% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يركزن على إرضاء المسترشد بالدرجة الأولى لتحقيق توقعاته، في حين تشير نسبة 16,7% إلى المرشدات الدينيات اللواتي يركزن أحيانا على إرضاء المسترشد بالدرجة الأولى لتحقيق توقعاته، بينما نلاحظ من خلال العبارة رقم (04) أنّ نسبة

50% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يقمن بالتقويم المستمر لكيفية أدائهن للعمل الإرشادي، بخلاف نسبة 33,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يقمن بالتقويم المستمر لكيفية أدائهن للعمل الإرشادي، بينما نرى أنّ نسبة 16,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يقمن أحيانا بالتقويم المستمر لكيفية أدائهن للعمل الإرشادي، أما ما تضمنته العبارة رقم (05) فنرى أن نسبة 56,7% تمثل المرشدات الدينيات اللائي يعملن بجهد على تحسين طرق وأساليب العمل الإرشادي، عكس نسبة 26,7% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يعملن بجهد على تحسين طرق وأساليب العمل الإرشادي، بينما تشير نسبة 16,7% إلى المرشدات الدينيات اللواتي يعملن أحيانا بجهد على تحسين طرق وأساليب العمل الإرشادي، ونلاحظ من خلال العبارة رقم (06) أنّ نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يقمن بعملهن الإرشادي وفق خطة منظمة وفعالة، بخلاف نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يقمن بعملهن الإرشادي وفق خطة منظمة وفعالة، في حين نلاحظ أنّ نسبة 26,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يقمن أحيانا بعملهن الإرشادي وفق خطة منظمة وفعالة، أما ما تضمنته العبارة رقم (07) فإنّنا نرى أن نسبة 43,3% تمثل المرشدات الدينيات اللائي يبحثن باستمرار على طرق جديدة وأكثر إبداعا لتقييم الخدمة الإرشادية، على غرار نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللائي يبحثن أحيانا على طرق جديدة وأكثر إبداعا لتقييم الخدمة الإرشادية، بينما نرى أنّ نسبة 26,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يبحثن باستمرار على طرق جديدة وأكثر إبداعا لتقييم الخدمة الإرشادية، ونلاحظ من خلال العبارة رقم (08) أنّ نسبة 50% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يضعن معايير لتطبيق مدى تطابق الأهداف المسطرة مع النتائج المتوصل إليها، على خلاف نسبة 26,7% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يضعن أحيانا معايير لتطبيق مدى تطابق الأهداف المسطرة مع النتائج المتوصل اليها، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يضعن معايير لتطبيق مدى تطابق الأهداف المسطرة مع النتائج المتوصل إليها، أما ما تضمنته العبارة رقم (09) فنلاحظ أنّ نسبة 46,7% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي لا يقمن ببعض الإجراءات لتجنب الأخطاء لضمان أداء جيد للخدمة الإرشادية، بخلاف نسبة 43,3% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يقمن ببعض الإجراءات لتجنب الأخطاء ولضمان أداء جيد للخدمة الإرشادية، بينما نرى أنّ نسبة 10% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يقمن أحيانا ببعض الإجراءات لتجنب الأخطاء ولضمان أداء جيد للخدمة الإرشادية، أما ما تضمنته العبارة رقم (10) فإنّنا نلاحظ أنّ نسبة 50% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يلقين الضوء على نواحي القصور في العمل الإرشادي لمحاولة تحسينها، على خلاف نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يلقين أحيانا الضوء على نواحي القصور في العمل الإرشادي لمحاولة تحسينها، في حين نرى أنّ نسبة 20% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يلقين الضوء على نواحي القصور في العمل الإرشادي لمحاولة تحسينها، أما من خلال العبارة رقم (10) فنلاحظ أنّ نسبة 53,3% تمثل المرشدات الدينيات اللواتي يحرصن على جودة الجوانب المعرفية والمهارية والأخلاقية، على غرار نسبة 30% التي تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي يحرصن أحيانا على جودة الجوانب المعرفية والمهارية والأخلاقية، في حين نجد أنّ نسبة 16,7% تشير إلى المرشدات الدينيات اللواتي لا يحرصن على جودة الجوانب المعرفية والمهارية والأخلاقية.

4- مناقشة نتائج الدراسة:

4-1- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

يتضح لنا من النتائج الإحصائية للدراسة أنَّ المرشدات الدينيات لا يعتمدن بشكل كبير على طرح الأسئلة المفتوحة بدلا من المغلقة في العملية الإرشادية وذلك لكونهن يركزن على أهداف العملية الإرشادية الدينية من خلال ضبط أسئلة معينة لمعرفة الجوانب الأساسية وتحقيق أهداف الإرشاد الديني، كما أنّ المرشدات يعمدن إلى تلطيف الجو بسرد قصص قصيرة أثناء الجلسات الإرشادية الدينية بالتركيز على تحقيق الأهداف المنشودة دون ملل من المسترشدين ولضمان نجاح العملية الإرشادية الدينية، وتقوم غالبية المرشدات الدينيات بتوجيه أسئلة استيضاحية لجعل المسترشد يحس بمدى اهتمامه وهذه إحدى المهارات اللازمة في مجال الإرشاد الديني لضمان فعالية الجلسة الإرشادية، وتقوم المرشدات الدينيات بصرف أي شيء يلفت الانتباه بغرض التركيز مع المسترشدين ومعرفة أهم الإشكالات المطروحة ومعالجتها بطرق مناسبة وتحقيق التواصل الفعّال دون الاكتراث لأي مثيرات جانبية تشغل العملية الإرشادية الدينية، كما تستخدم غالبية المرشدات الدينيات نبرة الصوت عند طلب التوضيح حتى يظهر على شكل سؤال دون طرحه، وهذه الاستراتيجية التواصلية تضمن نجاح الجلسة الإرشادية دون كثرة أسئلة على المسترشد تجنبا لمله من كثرة الأسئلة، كما تركز غالبية المرشدات الدينيات على الجانب المعرفي للرسالة وعكسها على المسترشد حتى تنجح عملية الإرشاد الديني وهذه ضمن المهارات التواصلية التي تمتلكها المرشدات الدينيات، وتعمل أيضا غالبية المرشدات على تفعيل مبدأ التحسين المستمر أثناء قيامهن بالعمل الإرشادي وهذا ما يجعلهن حريصات على العملية الإرشادية الدينية والتعلم من خلال كل جلسة لتحقيق أهداف الإرشاد الديني، هذا وتحرص المرشدات الدينيات على ضمان الاتصال الفعّال خلال وبعد العملية الإرشادية حتى تصل الرسالة ويتحقق الهدف الأساسي لعملية الإرشاد الديني وهذه إحدى المقومات المهارية التي تمتلكها المرشدات الدينيات، وتعمل غالبية المرشدات الدينيات على توفير البيئة المناسبة لتحقيق أهداف الخدمة الإرشادية وهذا يجسد الدور الحقيقي البارز للمرشدات الدينيات في عملية الإرشاد الديني.

إذن من خلال مناقشة نتائج التساؤل الأول يتضح لنا أنّ: **المرشدات الدينيات يمتلكن مهارات التواصل الفعّال والمستمر.**

4-2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

يتضح لنا من النتائج الإحصائية للدراسة أنّ غالبية المرشدات الدينيات ينصتن بفعالية لما يقوله المسترشد خلال الجلسات الإرشادية الدينية وهذا راجع للمهارة العالية التي تمتلكها المرشدات في إدارة جلسات العملية الإرشادية، وامتلاك الحس السمعي من أجل فهم المشاكل المطروحة من المسترشدين حتى تتم معالجتها بشكل مناسب يضمن فاعلية الجلسة الإرشادية ويحقق غاية الإرشاد الديني، كما أن المرشدات يستعملن حركات الجسم وتحريك الرأس من وقت لحين من أجل إدراك المسترشدين لمدى جديتهن واهتمامهن بهم، فهذه الحركات والإيماءات توحي بمدى امتلاك المرشدات لمهارات التواصل الفعّال، كما أنّ المرشدات الدينيات يقمن من حين لأخر حسب الجلسة وحسب الأشخاص بإيقاف المسترشد من أجل طرح سؤال فهذه المهارة تتطلب نوعا من الذكاء حسب خصوصية المسترشد ونوع السؤال، هذا وتقوم المرشدات الدينيات بالتأكيد على إجابات المسترشد من أجل إعادة صياغة أفكاره بشكل صحيح وسليم، كما تقوم أيضا غالبية المرشدات بتشجيع المسترشد من أجل اكتشاف جوانب أخرى والإحاطة بها وإزالة الغموض منها، وهذه مهارة تتسم بالدقة والمرونة لدى المرشدات الدينيات، هذا

وتقوم المرشدات الدينيات بالتعرف على انفعالات المسترشد خلال الجلسة بطرح أسئلة ومتابعة طريقة الإجابة عنها، وكذلك بعض الحركات التي تستنبط من خلالها المرشدات دلالات انفعالية وتعطي المرشدات الدينيات تفسيرات دقيقة لها، وهذا ما يؤكد على المهارات العالية للملاحظات الدقيقة التفصيلية التي تمتلكها المرشدات الدينيات، وتختار المرشدات أساليب محددة للملاحظة مع طبيعة الموقف ونوع الهدف مما يدّل على اكتساب المرشدات الدينيات الملاحظة الدقيقة التي تضمن نجاح العملية الإرشادية الدينية، كما أنّ الملاحظة الدائمة طيلة الجلسات الإرشادية للمرشدات الدينيات مقصودة للإحاطة بمختلف الجوانب الحركية والسلوكية والانفعالية للمسترشدين وهو ما يحقق ضمان نجاح عملية الإرشاد الديني، وتعطي المرشدات الدينيات للمسترشد الحرية في طرح أفكاره حتى يفهمن جيدا توجهاته ويقدمن الحلول المناسبة، وهذا ما يعكس جودة العمل الإرشادي الديني لديهن.

إذن من خلال مناقشة نتائج التساؤل الثاني يتضح لنا أنّ: **المرشدات الدينيات يمتلكن مهارة الإنصات والملاحظة.**

4-3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

يتضح لنا من النتائج الإحصائية للدراسة أنّ المرشدات الدينيات لا يقمن بالعمل الإرشادي تنسيقا مع فريق التوجيه نظرا لعدم توفر العدد الكافي الذي يسمح بإنشاء فرق متعددة تنسق للعمل الإرشادي الديني، بل إنّ غالبية المرشدات الدينيات لا يلتزمن بالمهام الموكلة إليهن نظرا لخصوصية العمل التي تختلف من مكان لآخر فالعمل الإرشادي في الإقامات الجامعية يختلف عن المسجد، ويختلف عن المناسبات الدينية الخاصة، ويختلف حتى حسب المسترشدين، وحسب المواقف لذلك تعمد المرشدات الدينيات إلى العمل الإرشادي الديني الفوري، وهذا يدّل على القيمة المهارية التي تمتلكها المرشدات الدينيات في إدارة العمل الإرشادي الديني، كما أنّ المرشدات الدينيات لا يركزن على إرضاء المسترشد بدرجة أولى لتحقيق توقعاته بل تساهم المرشدات في تكييف الموقف وربطه بأهداف العملية الإرشادية للحصول على نتيجة تحقق الرضا الضمني للمسترشد، وتقوم غالبية المرشدات الدينيات بتقييم الأداء لكيفية عملهن الإرشادي وهو ما يدل على حرصهن الشديد على العمل الإرشادي الديني ومدى رغبتهن في تحقيق أهداف العملية الإرشادية، وتدارك النقائص والسيطرة عليها والعمل على الجوانب الإيجابية وتنميتها، هذا لكون المرشدات الدينيات يعملن على تحسين طرق وأساليب العمل الإرشادي، وهو ما يجعل المرشدات الدينيات يقمن بعملهن وفق خطة منظمة وفعّالة تحقق أهداف العمل الإرشادي الديني، والذي يجعل المرشدات الدينيات يبحثن من خلاله باستمرار على طرق جديدة ومبتكرة وأكثر إبداعا في مجال الإرشاد الديني، وهو ما يدل على رغبتهن في تنمية مهاراتهن والتحسين المستمر لأساليبهن في العمل الإرشادي الديني، هذا وتضع المرشدات الدينيات معايير لتطبيق مدى تطابق الأهداف المسطرة مع النتائج المتوصل إليها من أجل فاعلية الأداء، وجودة العمل الإرشادي، وتمكين المسترشد من حلول هادفة تمكنه من التغيير، وتساهم بذلك في نجاح العمل الإرشادي الديني، كما تقوم المرشدات الدينيات ببعض الإجراءات تجنبا للأخطاء وهو ما يؤكد ضمان الأداء الجيّد للخدمة الإرشادية، وتقوم المرشدات الدينيات بإلقاء الضوء على نواحي القصور في العمل الإرشادي لمحاولة تحسينها وهو ما يؤكد التقويم المستمر لأدائهن بأنفسهن والعمل على نقاط الضعف من أجل تقويمها والحرص الشديد على جودة الجوانب المعرفية والمهارية والأخلاقية لديهن والذي يتوافق مع أهداف العملية الإرشادية الدينية.

يتضح لنا من مناقشة نتائج التساؤل الثالث أنّ: **المرشدات الدينيات يسعين إلى التحسين المستمر لمهارات التواصل في عملية الإرشاد الديني.**

خاتمـــة:

وختاما يتبيّن لنا أنّ المهارات الاتصالية التي تمتلكها المرشدات الدينيات المختلفة كالإنصات، والملاحظة، وحركات الوجه، والأساليب المتعددة للعملية الإرشادية الموجهة وغير الموجهة، ساهمت بدور كبير في الإرشاد الديني، وحققت أهدافه المسطرة من خلال الفاعلية في التواصل المستمر لدى المرشدات الدينيات، والمهارات التواصلية التي عكست جودة العملية الإرشادية مما يؤكد على الأداء الجيّد لديهن، وتقويمهن لعملهن الإرشادي لتنمية الجوانب المعرفية، والسلوكية، والمهارية التي تحقق أهداف الإرشاد الديني، وتمكنهن من التحسين المستمر لأساليب الإرشاد الديني والبحث عن أساليب جديدة ومبتكرة، فالمهارات الاتصالية التي تمتلكها المرشدات الدينيات ذات كفاءة عالية وقدرة على تسيير العملية الإرشادية الدينية، وضمان استمراريتها وتحقيق أهدافها. ولعل أهمّ ما توصلت إليه نتائج الدراسة ما يلي:

– تعتمد المرشدات الدينيات على الأسئلة المغلقة بدلا من المفتوحة حتى يكون التفاعل مستمرا وهادفا بينهن وبين المسترشد.

– تركيز المرشدات الدينيات على الجوانب الانفعالية والسلوكية للمسترشد.

– تساهم المرشدات في تفعيل مبدأ التحسين المستمر من خلال التواصل الفعّال والتركيز على الجوانب المعرفية للمسترشد.

– إنصات المرشدات الدينيات لكل ما يقوله المسترشد وهو ما يعزز الهدف الأساسي للعملية الإرشادية الدينية.

– الملاحظة المستمرة للمرشدات الدينيات طيلة الجلسة الإرشادية للمسترشد.

– اختيار المرشدات أساليب محددة للملاحظة مع طبيعة الهدف ونوع الموقف.

– تركيز المرشدات على التقويم المستمر لكيفية أداء العمل الإرشادي.

– تقوم المرشدات الدينيات بالعمل الفردي في العملية الإرشادية دون تنسيق مع فريق توجيه.

– حرص المرشدات الدينيات على تحسين طرق وأساليب العمل الإرشادي الديني.

– تعمل المرشدات الدينيات وفق خطة منظمة هادفة وفعّالة لضمان نجاح الإرشاد الديني.

– تسعى المرشدات الدينيات للبحث باستمرار عن أساليب حديثة ومبتكرة في مجال الإرشاد الديني.

– تساهم المهارات الاتصالية العالية للمرشدات الدينيات بدور كبير في الإرشاد الديني.

الإحالات والهوامش:

1- أسعد الزغبي، (د. ت)، مهارات الاتصال، مطبوعة الجامعة الأردنية، ج 2، الأردن، ص 21.

2- إيمان سعيد محمد، (2018)، مهارة الاتصال وأهميتها، الموسوعة العربية الشاملة:
/https://www.mosoah.com/career-and-education/business-training/communication-skills

3- أحمد عبد المجيد سيد، (1997)، علم النفس التربوي، دار الأمين للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر، ص 19.

4- رضا أحمد السيد موسى، (2006)، مقدمة في الإرشاد النفسي، دار الشروق للطباعة والنشر، د. ط، عمان، الأردن، ص 09.

5- أنجرس موريس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، (2004)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، دار القصبة للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، ص 37.

6- المنسي حسن، (1999)، منهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، د. ط، الأردن، ص 92.

قائمة المصادر والمراجع:

- أسعد الزغبي، (د. ت)، مهارات الاتصال، مطبوعة الجامعة الأردنية، ج 2، الأردن.
- أحمد عبد المجيد سيد، (1997)، علم النفس التربوي، دار الأمين للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر.
- أنجرس موريس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، (2004)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، دار القصبة للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر.
- رضا أحمد السيد موسى، (2006)، مقدمة في الإرشاد النفسي، دار الشروق للطباعة والنشر، د. ط، عمان، الأردن.
- المنسي حسن، (1999)، منهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، د. ط، الأردن.
- إيمان سعيد محمد، (2018)، مهارة الاتصال وأهميتها، الموسوعة العربية الشاملة: /https://www.mosoah.com/career-and-education/business-training/communication-skills